

السياحة الصحراوية في الجزائر

في إطار ترقية وتسهيل السياحة الصحراوية في الجزائر، فقد تقرر، بصفة استثنائية ومؤقتة، استبدال التأشيرات القنصلية التي تمنحها المراكز الدبلوماسية في الخارج بتأشيرات تسوية (تمنح عند الوصول) وذلك لفائدة السياح المتجهين إلى الجنوب الجزائري عن طريق وكالات سفر معتمدة.

ويشمل هذا الإجراء جميع الولايات والبلديات السياحية بالجنوب الكبير على غرار تمنراست، إليزي، تندوف، أدرار، بشار، تميمون، جانت، برج باجي مختار، بني عباس، عين صالح، تقرت، الاغواط، بسكرة، الجلفة، المسيلة، ورقلة، البيض، الواد، النعامة، غرداية، أولاد جلال، عين قزام، المغير والمنيعية.

وفي هذا الصدد، فإن وزارة السياحة والصناعة التقليدية قد وضعت حيز الخدمة أرضية رقمية تسمح بإدخال قوائم السياح الذين ينوون زيارة الجنوب الجزائري عبر وكالات السفر المعتمدة حصريا.

حيث أنه بعد اعتماد القوائم المشار إليها، يمكن للسياح المعنيين الاستفادة من إجراءات منح التأشيرة عند الوصول (ختم على جواز سفر السائح على مستوى شرطة الحدود الجزائرية لا تتعدى صلاحيته ثلاثون (30) يوما)

بعد اعتماد هذه القوائم، تُرسل تصاريح بالركوب قابلة للتحميل من الأرضية الرقمية مع رمز QR إلى السياح الذين تقدموا بالطلب عن طريق وكالات السفر (نسخة عن النموذج مرفقة)، تسمح هذه الوثيقة لهم بالركوب باتجاه الجنوب الجزائري انطلاقا من مطار الانطلاق (سواء عبر رحلة مباشرة أو رحلة عبور (Transit) مروراً بالمطارات الدولية في الشمال الجزائري، وفقا للبرنامج السياحي المقدم من طرف وكالات السفر).

كما تجدر الإشارة إلى أنه قد تم وضع منظومة متكاملة على مستوى مطارات الجنوب تشمل ما يلي:

1. إنشاء شبك وحيد يضم جميع المصالح المختصة من أجل ضمان معالجة سلسلة لإجراءات الوصول على مستوى المراكز الحدودية
2. دفع تكاليف التأشيرة عند الوصول على مستوى مصالح الجمارك
3. فتح مكاتب للبنوك في المكان ذاته بغية تسهيل صرف العملات الأجنبية.

وينبغي التنويه أن نظام التأشيرة القنصلية يبقى ساري المفعول بالنسبة للسياح الأجانب المتكفل بهم من قبل وكالات السفر الذين يسافرون نحو وجهات أخرى أو أي مسار سياحي آخر في الجزائر غير مناطق الجنوب.